

الصحف النيجيرية بوسيدى موسارى الرئيس السيسي والمصريون صنعوا التاريخ بإنشاء قناة السويس الجديدة



فى لقاء خاص مجلة أفريقيا قارتنا مع الصحفية النيجيرية "ابوسيدى موسارى" ABUSDE MUSARI نائب رئيس قسم السياسة الدولية بصحيفة THE GUARDIAN النيجيرية والتي زارت مصر مؤخراً ضمن الزيارة التي قام بها وفد من رؤساء تحرير الصحف الرئيسية في عدد من الدول الإفريقية لمقر الهيئة العامة للاستعلامات

فى 12/8/2015 بحضور السيد رئيس الهيئة وكبار قياداتها... كان لنا الحوار التالى معها .

فى البداية حرصنا على سؤالها عن انطباعاتها حول رحلتها لمصر، وماذا تقولى عن زيارتها لمصر؟ فسارعت "بو سيدى" بالقول أنا سعيدة بزيارة مصر خاصة وأنها المرة الأولى التى أزور فيها هذا البلد الكبير، واستمتعت كثيرا بتلك الزيارة والأماكن الرائعة الموجودة فيها، وبخاصة أهرامات الجيزة والمتحف المصري ومدينة أسوان وحضور عرض الصوت والضوء فى معبد فيلة، بالإضافة لشواطئ الإسكندرية وقصر الرئاسة، وزيارة مقرات أكاديمية ناصر العسكرية، وأكاديمية الشرطة، ومقر اتحاد الصناعات بمدينة العاشر من رمضان، وصحيفتي الأهرام والمصري اليوم، والقرية الذكية وحضور عرض الكالتشوراما بهيئة توثيق التراث الحضارى، بالإضافة لمقر الهيئة العامة للاستعلامات وزيارة قناة السويس الجديدة، كما أنادى بضرورة تكرار مثل هذه

الزيارات بين الجانبين حيث أنها تساعد الصحفيين على نقل الصورة الحقيقية بكل جوانبها الإيجابية والسلبية.

وعن إنطباعاتها حول لقاء الرئيس السيسي، وعن توجهات السياسة المصرية نحو إفريقيا؟ أكدت "بوسيدى" خلال الحديث وعند التطرق لسياسات مصر ما بعد ثورة 30 يونيو، على حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على ضرورة تقوية العلاقات المصرية بالدول الإفريقية و بأنه يريد أن يعمل جنباً إلى جنب مع الأفارقة، وأن مصر لا تطمح في زعامة إفريقيا بل بالعمل سوياً مع مختلف بلدانها وسط رغبة واضحة للعمل على تحقيق التوازن بين متطلبات الأمن وحقوق الإنسان داخل ربوع القارة السمراء.

واستطردت "بو سيدى" قائلة: إن الرئيس عبد الفتاح السيسي و جميع المصريين صنعوا التاريخ بإنشاء قناة السويس الجديدة التي سُميت بهدية مصر للعالم، هذا المشروع العملاق الذي تكلف 8.5 مليار دولار و تم تنفيذه في عام واحد ومن المتوقع أن يضاعف عوائد و إيرادات قناة السويس، مؤكدة

المشاكل بينهم واستيعاب الآخر بشكل جيد، من ناحية أخرى.. اقترحت أثناء اللقاء ضرورة بناء قاعدة بيانات للصحفيين الأفارقة لإرسال المعلومات التي تود مصر نشرها أو لتعميم البيانات الصحفية المراد نشرها عن طريق الايميل أو مختلف الوسائل. وحول الدور الذي تقوم به سفارتنا في أبوجا، قالت بوسيدى أنها تعتبر السفارة المصرية في أبوجا جزءاً لا يتجزأ من نيجيريا حيث تقوم بدورها على أكمل وجه وتلقى ترحيباً من جميع النيجيريين الذين يعتبرون مصر بلدهم الثاني.

وفيما يخص المكتب الاعلامى توجهت بوسيدى بالشكر للعاملين هناك وأكدت أن المكتب يقوم بخدمة الصحفيين النيجيريين هناك ويفتح أذرعهم لجميع الصحفيين ويشارك النيجيريين في كل مناسباتهم باعتباره اخ لهم ويوافقهم بكل المعلومات والبيانات التي تخص الاحداث في مصر.

وبسؤالها عن أهم العادات والتقاليد والاماكن السياحية التي تشتهر بها نيجيريا.. قالت بوسيدى أن النيجيريين معروفين بكرم الضيافة والترحيب بالأجانب وأنهم متعاونون ومتسامحون لأقصى حد. مضيئة: إن السياحة تتنوع بمختلف أشكالها في نيجيريا ما بين الشواطئ الممتدة في الجزء الجنوبي من البلاد، ومنتزهات مثل منتزه "يانكاري العام" ومنتجع اوبودو كيتل رينج، مدينة كانو القديمة، قصر سلطان سوكوتو والذي يعتبر المقر التاريخي لسلطنة سوكوتو الإسلامية، صخرة زوما في العاصمة الاتحادية ابوجا.

وفي نهاية اللقاء قامت أسرة المجلة، بتوجيهه الشكر



للصحفية على لقاءها مع مجلة أفريقيا قارتنا، متمنين لها كل الخير، و تكرار زيارتها لمصر والتواصل معنا دائماً..



أن العائد السريع من القناة الجديدة سوف يكون سياسياً أكثر منه اقتصادياً لكونه مشروعاً قومياً عملاقاً.

كما أشارت "بوسيدى" لتصريحات وزير الخارجية المصري سامح شكرى بأن مصر لديها الإرادة السياسية لتعزيز العلاقات مع دول القارة الأفريقية وبِعزمها العودة إلى إفريقيا، مؤكدة على أهمية التعاون على المستوي الإقليمي والتكامل بين دول القارة و خلق سياسات تساعد علي نموها من خلال افكار و رؤي خاصة بافريقيا تساعد علي القضاء علي الفقر و الإرهاب .

وبسؤالها عن أهم المشكلات التي تعترض مسيرة القارة السمراء.. قالت بوسيدى أن المشاكل الرئيسية التي تواجهها الدول الإفريقية النامية في الوقت الحالي هي الهجرة الغير شرعية، وهي مشكلة مرتبطة بالإرهاب وعدم الإستقرار.

أما عن أهم المشكلات التي تعانيها نيجيريا وتعرض طريق التنمية فيها، فأنا أرى أنها تتشابه في الجمل مع المشاكل التي تواجه معظم البلدان الافريقية وبخاصة الإرهاب والفقر بالإضافة لمشاكل الكهرباء والإسكان حيث تواجه البنية التحتية في نيجيريا مشاكل كثيرة.

كما أكدت "بوسيدى" أنه يجب على إفريقيا العمل بجد من أجل حل مشاكلها والإعتماد على نفسها وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، كما يجب أن تطور نفسها في مجال صناعة الأسلحة والصناعات الهامة، وأنه لابد أن يقوم الأفارقة بحل